

الموريسكيون : الإطال التاريخي والديني للتسمية

مصدر داهل

جامعة سجدة

لفظ مورسكي هو من أصل لاتيني إغريقي فاللوري mauri حسب رأى المؤرخ الروماني سالستيو salustio الذي اهتم بالتاريخ لوقائع حرب يوغرطة ضد رومة يرى أن هذه التسمية تطلق على مجموعة بشرية ذات البشرة السمراء، أما الأصل للتسمية الإغريقية فهو من "أموروس" (amaurus) يعني دأكن البشرة ومن هناك يشتق للصفة مورو moro وتعني شديد السمرة وقد تعدد هذا المفهوم ليتحول في العصور الوسطى إلى الإنسان غير المسيحي، ومن هذه الاشتقاقات انحدرت تسمية موريسكي التي تعني، غير النصراني والوجهة خصيصها لتعيين أقلية المسلمين. الموريسكو كلمة مأخوذة من كلمة مورالتي، هي في الأصل بمعنى سكان موريطانيا أي المغرب الأقصى وبعض غرب المغرب الأوسط في اللسان اللاتيني والظاهر، أن الأسبان أطلقوها على الجيش الذي حاربهم في واقعة زلاقة أعني جيش اللطونيين تحت قيادة يوسف بن تشارفين، لأنهم جاءوا من المغرب الأقصى، ثم صار لقباً لمسلمي الأندلس بعد أن أخذ الأسبان معظم البلاد، ثم خصصوه بعد بمن تنصر من المسلمين ليفرقوا بينهم وبين النصراني الأصليين.²

المأسة التي تحولت فيها بقية الأمة الأندلسية بالتصغير المقروض، إلى طائفة جديدة عرفت في ذلك التاريخ بالموريسكين moriscos أو المسلمين الأصاغر أو العرب المنتصرين.³ الموريسكيون moriscos تصغير لكلمة موروس moros أطلقها أهل قشتالة النصارى على مسلمي الأندلس المنتصرين ومعاًها العرب الأصاغر احتقاراً لما مال إليه أمرهم من الضعة والموان.⁴ وكلمة (الموريسكوس) mariscos تصغير لكلمة moros وهو لقب أطلق على جميع المسلمين الذين كانوا يحكمون الأندلس، ثم غلبوا على أمرهم، فصغر اسمهم هينوا لهم. ويرجع أصل هذه الكلمة إلى اللغة البربرية (امور)، وتعني المغرب، ودخلت إلى اللغة اللاتينية فأصبحت كلمة mauri-maurus وتعني سكان المغرب، حيث كان جنوب المغرب يسمى موريطانيا.

ثم أصبح الوافدون عليهم من هؤلاء يسمون (بالموريس) مختصرا عن موريطانيا؛ وأخيرا أطلقوا هذا الاسم على كل عربي وسلم. لأن المغرب باب الوافدين على الأندلس؛ ولهذا فترجم إلى عارب أو متعرب. أما كلمة (الموريسكيون) فتعني المسلمين والعرب (المدجنين) الذين ظلوا منتشرين في إسبانيا والبرتغال قبل سقوط غرناطة. وأصلها (مور) وهي بيرية الأصل من (أمور) وتعني المغرب⁶.

نفسية الاسم واللقب "الموريسكيين" أي العرب الأصاغر، الذي نيز به الإسبانيون الأندلسيين المغنوبيين على أرمهم. بعد سقوط حاضرتهم غرناطة (1492)، كما نيزوا قبل ذلك الأندلسيين، الذين دخلوا بالمقدم تحت النفوذ الإسباني بعد احتلال مدنتهم بالموديجا، أو بالأحرى كرسوا هذا الوصف القدحي المعرف عن المدجنين الذي تجده في كتب الحسن الوزان، وأحمد قاسم الحجري أفوقاي، ومحمد بن عبد الوفيق المرسي، وإبراهيم غانم الرياش وغيرهم. وكلهم أندلسيون مهاجرون⁷.

الموريسكي هو في الأصل ومن منظور القانون هوية أندلسية، أي إسبانية فوق أي اعتبار آخر. دينيا كان أو لغويا أو ثقافيا إلى ذلك. فالموريسكي كان إسبانيا مسلما قبل هذا الإعتداء، الذي أدى إلى سقوط غرناطة 1492 م، ثم أصبح إسبانيا من الدرجة الثانية على أرض الواقع. ومن حيث الملة نصرتا بالثقفة. بعد أن رفض الأسلاخ عن جذور الإسلامية والقبول بالتنصير⁸. تطلق كلمة الموريسكيين (بالإسبانية moriscos وبالفرنسية morisques) عن المسلمين، الذين بقوا في إسبانيا بعد سقوط غرناطة، في أيدي الملكين المسيحيين فرناند، وإيزابيلا. فكانت عليهم أن يستجيبوا الشرعية الخيارات الثلاث، إما التنصير وإما الموت وإما الجلاء. وفور دخول قرار 1502 م حيز التنفيذ، أصبح الذين اعتنقوا الديانة المسيحية ضواعية أو كرها، باطنيا أو ظاهريا، وكذلك الذين فضلوا روح المقاومة يعرفون في كتب التاريخ باسم الموريسكيين moriscos. وهي تسمية جاءت كرد فعل على تلك التسمية القديمة التي أطلقت من طرف العرب المسلمين على الذميين أو المسالمين الذين ضلوا على دينهم. فكانوا يعرفون باسم "المشعريين" (mozarabes)⁹. أصبح الواحد يعرف بين الناس بلقب الموريسكي el moro كتحقير لكلمة

ثم أصبح المؤلفون عليهم من هؤلاء يسمون (بالمورس) مختصرا عن موريطانيا وأخيرا أطلقوا هذا الاسم على كل عربي وسلم. لأن المغرب باب الواقدين على الأندلس، ولهذا فترجم إلى عارب أو مغرب، أما كلمة (الموريسكوس) فتعني المسلمين والعرب (الذين جنين) الذين ظلوا منتشرين في إسبانيا والبرتغال قبل سقوط غرناطة، وأصلها (مور) وهي بيرية الأصل من (أمور) وتعني المغرب.⁵

قضية الاسم واللقب "الموريسكيين" أي العرب الأصغر، الذي تميز به الإسبانيون الأندلسيين المغنوبيين على أنهم، بعد سقوط حاضرتهم غرناطة (1492)، كما تميزوا قبل ذلك الأندلسيين الذين رضوا بالمقام تحت النفوذ المسيحي بعد احتلال مدنهم بالمودينا، أو بالأحرى ترسوا هذا الوصف القدسي المحرف عن المحدثين الذي نجده في كتب الحسن الوزان، وأحمد قاسم الحجري أوقاي، ومحمد بن عبد الرقيق المرمي، وإبراهيم خاتم الرياش وغيرهم. وكلهم أندلسيون مهاجرون.⁶

الموريسكي هو في الأصل ومن منظور القانون هوية أندلسية، أي إسبانية فوق أي اعتبار آخر. دينا كان أو لغويا أو ثقافيا إلى ذلك. فالموريسكي كان إسبانيا مسلما قبل هذا الاعتداء، الذي أدى إلى سقوط غرناطة 1492م، ثم أصبح إسبانيا من الدرجة الثانية على أرض الواقع. ومن حيث الملة نصرانيا بالنسبة، بعد أن رفض الأسلاخ عن جذوره الإسلامية والتحول بالتصحر.⁷ تطلق كلمة الموريسكيين (بالإسبانية moriscos) وبالفرنسية morisques) عن المسلمين، الذين بقوا في إسبانيا بعد سقوط غرناطة، في أيدي الملكين المسيحيين فرناند، وإيزابيلا. فكان عليهم إذ يستجيبوا لشريعة الحيارات الثلاث، إما التصبر وإما الموت وإما الجلاء. وفور دخول قرار 1502م حيز التنفيذ، أصبح الذين اعتنقوا الديانة المسيحية طماعية أو كرها، باطنيا أو ظاهريا، وكذلك الذين فضلوا روح المقاومة يعرفون في كتب التاريخ باسم الموريسكيين moriscos، وهي تسمية جاءت كرد فعل على تلك التسمية القديمة التي أطلقت من طرف العرب المسلمين على الذين أو المسالمين الذين ضلوا عن دينهم، فكانوا يعرفون باسم "المستعربين" (mozarabes)،⁸ أصبح الواحد يعرف بين الناس بلقب الموريسكي el moro تصغير لكلمة

تحريف إسباني لكلمة الأعجمية،¹⁵ والتي هي من "أعجم" أي كل ما هو غير عربي الإسبانية في مختلف فجائها هي بالنسبة للموريسكيين لغة أعجمية، لذلك فضلوا استعمال الحروف العربية في كتاباتهم مبرزين من خلال هذه العلامة الخارجية انتماءهم إلى الأمة الإسلامية في شبه جزيرة الأندلس "جاءت هذه التسمية العربية من كونها اعتمدت في التعبير عن معانيها اللغة "الروميتية" وهي العامية اللاتينية التي يدخل في دائرتها كل اللهجات البرتغالية والقشتالية والأراغونية، والكتالونية، أدت إلى تفاعل الحرف العربي مع المعنى الروميتي¹⁷ مما يجعل الدارس يقع في ارتباك وهو يقلب صفحات أحد المخطوطات، مثلاً فهو يظن أنه بصدد مخطوط عربي إلا أنه لو حاول قراءته لما فهم محتواه لكونه روميتي المعاني¹⁸.

كانت حاجة المتأخرين من المسلمين الإسبان إلى التمسك بأهذاب اللغة العربية، فأخرج هؤلاء الموريسكيين لغة قوامها الصوتي الروميتي وحروفها عربية، متأثرة شأنها شأن كل عامية بالمصطلحات الإقليمية، نتج عن هذا الامتزاج اللغوي لغة جديدة هي الأخمبة¹⁹ فالأخمبة في جوهرها وسيلة بيداغوجية اخترعها الموريسكيون لتدريب أطفالهم الحرف العربي وقراءة النصوص الدينية المترجمة، وهي وسيلة لجمع شتات المسلمين²⁰.

يؤكد المتخصصون أن الموريسكيين أثناء استنطاقهم لدى محاكم التفتيش، كان جلهم يستعمل اللغة القشتالية، ولم يعودوا قادرين على استعمال اللغة العربية إلا القليل النادر منهم، وفي ضوء ذلك ندرك جيداً مدى اتساع استعمال اللغة القشتالية بالحروف العربية، والكتب المترجمة حتى يفهمها عامة الموريسكيين الأندلسيين الجاهلين للغة العربية²¹. أصبح نتاج الموريسكيين الأحميادو سرا تجنباً لمحاكم التفتيش، في زمن حرم فيه الكتاب واللسان والحرف العربي. وقد جاءت كل النصوص الأحميادية منسوخة ولم يعثر على أي نص مطبوع، كانت عملية النسخ يقوم بها الرجال والنساء في الخفاء ويحفظون المخطوطات في الكهوف، وفي البيوت وفي تحويطات الجدران، والسقوف أو في أماكن سرية

أخرى ²² وعند طرد الموريسكيين من أسبانيا بقيت هذه المخطوطات في مخابئها، ولم يعثر عليها إلا بعد قرون، مثلما تشير الملاحظات التي تسجل على هامش المخطوط مثل إثر فديم بيت بمدينة أغريدا (agreda) سنة 1795م تم العثور على كتابين بالعربية في غحويات الجدران، وأروع إكتشاف للمخطوطات الأخيادية بمدينة ألوناسيد دي لاسيرا (Almonacid de la sierra) بـرسطة (Zaragoza) سنة 1884م حيث وقع إكتشاف مكتبة أحد الموريسكيين، تضم 150 كتاب. تولت مجموعة من المستعربين الأسبان نشر الكتب الأول لهذه النصوص الأجيادية بـرسطة سنة 1888م تحت عنوان (Coleccion de textos aljamiados) بإشراف كل من بابو غيل (Paplo gil) وغوليان ريبارا (Gulian ribera) وماريانا سانتشاش (Mariana sanchez). وبعد مضي ربع قرن عن هذا العمل الرائد، قام طلبة من قسم العربية بمعهد الدراسات العربية بمدريد تحت إشراف كل من غوليان ريبارا وميغال أسين (Miguel asin) بنشر فهرس دقيق لمجموعة مخطوطات ألوناسيد دي لاسيرا.

نشر هذا العمل سنة 1912م بمدريد ²³. بالإضافة إلى المخطوطات الموجودة في مكتبة مدريد الوطنية، والتي قام سباتيرا بإعداد كتالوج خاص بها، بالإضافة إلى المخطوطات التي يشير إليها جونزالث بالثا، وعدة مخطوطات موريسكية موزعة على مكتبات باريس الوطنية... الخ، ليبلغ العدد الإجمالي 222 مخطوطاً، وهذا ما يفسر وجود ما لا يقل عن ثلاثمائة مخطوط في العالم حررت بالحرف العربية ولكن باللغة القشتالية.

جدول المخطوطات: ²⁵

مكان المخطوط	التاريخ	دون تاريخ	القرن 16 1500- 1552	من 1525 / 1609	في النسخ بوجه خاص تونس

مكتبة مدريد	34	21	30	42	11
مركز الدراسات التاريخية - مدريد	16	17	26	19	1
أماكن أخرى مفرقة	-	3	2	4	2
الإجمالي	50	40	58	64	14

لقد غلذ الموريسكيون رغم الفقر والحصار مجموعة من الآثار الفكرية والأدبية؛ نستطيع حصر محاورها الرئيسية في المجالات التالية :

هناك كتابات كثيرة ذات الموضوعات الدينية، وتشكل هذه الأخيرة نصف التراث المتبقي من ذاكرة للموريسكيين، وأكثر وذلك نظرا لدور الوازع الديني الذي اعتمدته الأقليات الموريسكية، كأحد المقاومة لرد الهجمة الصليبية الشرسة على كيانه الحضاري، ومقاومتهم الروحية الإسلامية. فحظي القرآن الكريم بالعديد من الترجمات الفريدة من نوعها إلى اللغة الإغريقية²⁶. وأحاديث الرسول (ص)، وهي كثيرة نلخص بعضها في المحاور التالية :

العناية بالإسلام والتمسك بفروعه، والعمل بفضائله ومزاياه والسعي إلى نشره والتضحية والجهد من أجله، والتمسك بالأصالة والهوية العربية - الإسلامية، وحث المسلمين في الدفاع عن أنفسهم، ثم الرفض المطلق لقيم الآخرين أو تقاليدهم²⁷، وكل ما هو متصل بالشعائر الإسلامية، وغيرها من اللواحيص المتصلة بالدين والدنيا²⁸، وقاموا بنسخ لكتاب التجم من كلام سيد العرب والمسلمين²⁹، وكتاب شهاب الأخبار في الحكم والامتثال والآداب³⁰،

وضعت دواوين التفتيش عليها على هذا المخطوط حوالي سنة 1591م، وهو أمر مهم جداً، لأنه يسمح بإلقاء أضواء كاشفة على طبيعة ما ينسخه الموريسكيين، وما يقرؤونه وبالتالي يكون ذلك دليل على مستواهم اللغوي يومئذ.³¹

وكان كتاب فقيه سيفولي عيسى الكبير راجعاً في أوساط الموريسكيين بعنوان: Berbiario conى ويتضمن الالتزامات الأخلاقية والقانونية لكل مسلم.³² كتابات ذات طابع قصصي الذي استمد مادته من تاريخ الفتوحات الإسلامية، وبطولات المغازي التي لعب فيها الجانب الأسطوري والخرافي أهم الأدوار لإخراجها من حيز الواقعية إلى ما يشبه الواقعة المثالية، وكل ذلك مبعثه الإخاح الدائم من أجل عامل موضوعي للبقاء والاستيلاء في وجه تحديات الطليان الصليبي الذي يحاول إعادة كينونة كل ما هو غير مسيحي.

- أشهر هذه القصص: قصة فروسية كحكاية المجداد. وقصة مدينة النحاس والقراقم، وقصص الصالحين، وقصة يوسف وزوليفة، وقصة ذو القرنين.³³ حكاية حب باريس وفيانا Historia de los amores de paris y viana (viana)، وقصة (كتاب المعارك) El libro de las batallas وأسطورة "الإمام علي كرم الله وجهه" وتصديه للنين.³⁴

الموضوعات الجدلية والتي خصصها الموريسكيون للدفاع عن عقيدتهم ومحاولة إظهارها على عقيدة خصومهم، وتمجيد الشريعة المحمدية. ومن المواضيع التي كانت تعرف جدلاً: الثلوث الأقدس، ورموز مريم العذراء ويسوع المسيح، الكنيسة، القربان المقدس، وعزوبة الكهنة والراهبات، التي اعتبرها الموريسكيون نفاقاً لأن الله أمر بالتنازل ولم يأمر بقطع الحياة.³⁵ ضمنها كتاب تلقاه هارونيمو دو قاريون إشارات للمسيحية وتكرار التثليل. وقد حدد محمد رمضان لنفسه موقف الجندي المدافع عن الرسول (ص) من إهانات النصارى في مقدمة قصيدته: خطاب البصيرة والأصل والنسب اللامع لرئيسنا ونبينا محمد السعيد.³⁶ ومجادلة شهاب الحجري مع قاضي الأندلس فيها يخلص الصيام،³⁷ وأكل لحم الخنزير، وشرب الخمر.³⁸

- كتابات اختص بإظهارها الفقهاء الباقون من تشريعات إسلامية تنظم حياة للموريسكيين المسلمين المحاصرين في دار الغربة البعيدة عن دار الإسلام الأمر الذي جعلهم في أمس الحاجة إلى من يأخذ بيدهم ليطلعهم على تعاليم دينهم وديانهم.

إن ما اصطُح عليه بالأدب الأعجمي الموريسكي، هو أدب هجين مُنتزج فيه العربية والإسبانية في شتى المستويات، بشكل لا أصح أنه عرف قبل هذا بين اللغة العربية ولغات أخرى، فمع هذا نجد أنفسنا أمام كتابات إسبانية اللغة وعربية الخط تخللها مصطلحات عربية إسلامية، و تراكيب إسبانية معربة. و الكل محفوظ بغطاء صوتي موريسكي يصعب نعته بالعربي أو الإسباني.

الظاهرة الواضحة في الأدب الموريسكي، هو أن كتاب الأحميادو كانوا يفكرون ويكتبون بالروح العربية، و إن كان تعبيرهم عن ذلك يجري بالقشتالية. لا يحتوي الأدب الأحميادو على آثار إبداعية متميزة وهو هزيل، إذا قورن بالأدب الإسباني في عصر النهضة أو العصر الذهبي³⁹، ولكن هذا الأدب له قيمة وثائقية وسوسيلوجية، إذ تضمن ما رآه الموريسكيون جديراً أن يتشغل من طي النسيان، فقد دونوا به ما اعتبروه ضرورياً لحياتهم كاقليّة مهددة بالانقراض، وركزوا على القيم التي كانت عن المسيحيين. لذلك فإن معظم المواضيع الأحميادية نحتت من التقاليد الإسلامية. فالكتاب الموريسكيين هم بمثابة المؤرخين لعالم في اندثار⁴⁰.

إن ثمر كتاب الأحميادو أفضل من نظمهم. الأدب الموريسكي لا يتجه إلى مراعاة الرونق والتنسيق ولكنه يرمي قبل كل شيء إلى تصوير التاريخ، والتقاليد القومية في إطار ديني. إنه وإن لم يكن الأدب الموريسكي ثروة من الجمال أو قيمة أدبية ذات شأن فإن فني كبير. إن معظم الكتابات الموريسكية هي متعلقة بتصوص أعجمية كتبت باللغة القشتالية أو بلغة الأحميادو، تكشف لنا اهتمام الموريسكيين بالمسائل الدينية، والعادات والتقاليد الاجتماعية، والمواثيق والميراث والزواج والطلاق، لكن الصفة الغالبة على الموريسكيين اهتمامهم بالمواضيع التاريخية. والقصص المتعلقة بالأساطير، وكذلك إلهامهم بالطب والسحر والتنجيم والشعوذة.

سجلت لنا هذه المخطوطات جوانب بالغة الأهمية لصراعهم الحضاري وارتجاجاتهم النفسية ودفاعهم عن هويتهم الثقافية وتمسكهم بمبادئ دينهم⁴¹. أمام خطر الاستلاب الثقافي والتصر عن قصد أو بدونه جاء التراث الثقافي ليعين أقلية المسلمين على المحافظة على دينها، فهم يجدون فيه أهم المبادئ والمفاهيم والمعلومات حول الإسلام وأركانه، كما يتعلمون فيه طقوسهم وشعائرهم، ويحيدون فيه تراجم لآيات قرآنية وأحاديث نبوية، وبعض ما ورد في كتب التفسير إلى جانب نصوص جدلية تمجد الإسلام وتستقص المسيحية، وأخرى في قانون الفلك وبعض الأشعار والقطع الثرية القائمة على الخيال تمثل نبذات عن سقوط النصرانية في الأندلس، ورجوع الإسلام إليها على يد الأتراك العثمانيين، أو تتضمن رسائل في الطب والصيدلة وعلم الفلك والتنجيم وصيغ سحرية تشفي من علل شتى⁴².

والذي يواكب هذه المأساة عن قرب، باستنطاق وثائق عظام دواوين التفتيش، فسرعان ما حول المصيبة التي حلت بهم ثم استبسالهم ومقاومتهم للدفاع عن دينهم وهويتهم وحضارتهم، وهذا يعد رمزا ثابتا لصمودهم الفكري والحضاري الذي تميزوا به دون سواهم⁴³. وقد ترجمت هذه المخطوطات معاناتهم اليومية للحفاظ على انتباههم العربي - الإسلامي وتشبيهم بثقافتهم وحضارتهم⁴⁴.

المواش:

1. عبد الله، حمادي، الموريسكيون الأندلسيون وعظام التفتيش، 1492-1616 م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الدار التونسية للنشر، 1989، ص 51.
2. نشرة الجمعية الخلدونية، المطبعة الأهلية، نجح الديوان، عدد 5 تونس 1930 ص 21.
3. صلاح، أحمد علي هريدي، الأندلسيون، حياتهم الاقتصادية والاجتماعية في الدولة العثمانية (923-1213 هـ/ 1517-1798 م) دراسة ميدانية عن مدينتي الاسكندرية ورشيد، أعمال المؤتمر العالمي العاشر للدراسات الموريسكية الأندلسية، منشورات مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، زغوان، تونس 2003 ص 63-92.
4. عبد الوهاب، بن منصور، من الهجرة إلى التهجير، مجلة الأكاديمية المغربية، عدد خاص بالموريسكيين في المغرب، مطبوعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب الأقصى، 1997، ص 48.
5. الحسن، السائح، الحضارة الأندلسية في المغرب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب الأقصى، 1989، ص 325.

- ⁶ محمد، حمدي، الموريسكيون والجهاد البحري في المغرب الأقصى، المجلة الأكاديمية المغربية، الرباط، دار المعارف الجديدة، الرباط، سنة 2001، ص 55-60.
 - ⁷ إسحاق، العثاني، الموريسكيون في الكتابات الأجنبية، المجلة الأكاديمية المغربية، الموريسكيون في المغرب، الندوة الثامنة، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب الأقصى، سنة 2001، ص 185.
 - ⁸ عبد الحبيب، التركي، وثائق عن فجيرة الأندلس الأخيرة إلى تونس، حوليات الجامعة التونسية، العدد الرابع سنة 1987، المطبعة الرئيسية للجمهورية التونسية، ص 74.
 - ⁹ عبد الله، حمادي، الموريسكيون الأندلسيون وحكم التنشيط، ص 51.
 - ¹⁰ عبد الله، محمد جمال الدين، طرق المسلمين من الأندلس: مراحل، آثار، وثائق، بمجلة الأندلس قرون من الثقافات والمطابخ، القسم الثاني، الموريسكيون، الكتابات الاستشرافية، الجغرافية والرحلات، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1997، ص 115.
 - ¹ شكيب، أرسلان، خلاصة تاريخ الأندلس، منشورات مكتبة دار الحياة بيروت، لبنان 1983، ص 296.
 - ² خليل، إبراهيم السامرائي، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، 2004، ص 304.
 - ³ محمد، عبد الله، نهاية الأندلس وتاريخ العرب للتصريح، مطبعة مصر، الطبعة الثانية، 1985، ص 167.
 - ⁴ محمد، نجيب بن جميع، الأدب الأحياد الموريسكي، تأصيل لكتاب، الكتب التكريمي لمدرسة أوفيدو للدراسات الأحيادية، مؤسسة التيسير للبحث العلمي والثقافي، زغوان، تونس، ماي 2003، ص 15-60.
 - ⁵ محمد، عثمان، ص 473-474.
 - ⁶ محمد، بن جميع، الأدب الأحياد الموريسكي، ص 19.
 - ⁷ عبد الله، حمدي، الموريسكيون وحكم التنشيط، ص 103.
 - ⁸ محمد، عبد الله، عثمان، ص 165.
 - ⁹ طارق، محمد، حضرة، علاقات الموريسكيين بالأراضي العربية من خلال المخطوطات الموريسكي، بمجلة الأندلس، قرون من الثقافات والعدد، القسم الثاني، الموريسكيون، الكتابات الاستشرافية، الجغرافية والرحلات، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1997.
- ص 32
- ⁴⁰ Ben jemja Nedjib « langues morisques y caleo »actes de la première table (11) ronde d., ciem sur la litterature aljamiado - morisque HYBRIDISME LINGUISTIQUE ET UNIVERS DISCURTIF ISD Tunis 1986 aljamia pp.12-28.
- ²¹ عبد الحبيب، التيسير، تمسك الموريسكيين بدينهم وهويتهم من خلال قراءتهم لأحاديث الرسول في مخطوطات موريسكيين، ص 14.
 - ²² محمد، بن جميع، لأدب الأحياد الموريسكي، ص 19.
 - ²³ طارق، محمد، حضرة، علاقات الموريسكيين بالأراضي العربية، ص 33.
 - ²⁴ عبد الحبيب، التيسير، الندوة الثامنة وقضية الموريسكيين، ص 62.
 - ²⁵ طارق، محمد، حضرة، علاقات الموريسكيين بالأراضي العربية، ص 35.

- ²⁶ عبد الله حمادي، ص 114. انظر أيضا: عبد الله حمادي، *أوريسكيون*، ص 114.
- ²⁷ عبد الجليل، التجميع، دراسات في التاريخ الأوريسكي، ص 75.
- ²⁸ محمد نجيب بن جميع، ص 23.
- ²⁹ عبد الجليل، التجميع، تسك الأوريسكيون بأديهم وديهم، ص 4.
- ³⁰ كتاب شهاب الأخبار: مؤلفه عبد الله بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القاضي القضاعي الشافعي، انقرو سنة 455 هـ / 1062 م.
- ³¹ أما كتاب التجميع مؤلفه الفقيه الإمام أبي العباس محمد بن سعد بن عيسى التميمي الأنصاري المعروف بابن الألفي، انقرو سنة 550 هـ / 1155 م.
- ³² أحمد الخصري، ص 14.
- ³³ الحسن، الساج، ص 39.
- ³⁴ عبد الله حمادي، ص 111.
- ³⁵ محمد، نجيب بن جميع، ص 23.
- ³⁶ أحمد الخصري، ص 14.
- ³⁷ شهاب، الخصري، ص 49-50.
- ³⁸ غس لغز السانق، 56، 51.
- ³⁹ Ben jemia Nedjib « langues morisques y calco » actes de la première table (11) ronde du ciem sur la littérature aljamiado morisque HYBRIDISME LINGUISTIQUE ET UNIVERS DISCURTIF ISD Tunis 1986 aljamia pp.12-28.
- ⁴⁰ محمد بن جميع، ص 21.
- ⁴¹ عبد الجليل، التجميع، م ت م، العدد 22/21، أبريل 1981، ص 49.
- ⁴² محمد، نجيب بن جميع، ص 26.
- ⁴³ عبد جابر التميمي، تسك الأوريسكيون بأديهم وديهم من خلال قرأهم لأحداث الرسول (ص) في عهد طين موريسكيين، انقرو الدارقة لغاريبة تونس، العدد 33-35، ديسمبر 1984، ص 4-14.
- ⁴⁴ عبد الجليل، التجميع، الدولة الطارئة وقضية الأوريسكيون، ص 62.